

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

هو خير مما يجمعون﴾

صدق الله العظيم

(سورة يونس- الآية : ٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى هذا السودان البلد الذي أحبه جدا وأتمنى  
أن يشار اليه بالبنان اقتصاديا وسياسيا واجتماعياً.

إلى عائلتي بقيادة محمد على ابوراس  
وعزيزة عبد القادر .

إلى اصدقائي بالبنك السوداني الفرنسي .

الباحثه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك  
بعد الحمد والشكر لله اودان اشكر :  
البروفسيور على عبد الله على لاشرافه وتوجيهه لى  
فى هذه الدراره رعم اعماله الكثره .  
زملائى بالبنك السودانى الفرنسى الذين  
اعانونى كثيرا فى هذه الدراره واخص (عزالدين و  
أخى محمد) .  
الزملاء بالبنك المركزى على حسن تعاونهم  
اشكر اسره مصرف الساحل والصحراء .  
اشكر الزميل عبد الباقى ببنك التضامن الاسلامى  
لتعاونه معى فى الاستطلاع .  
اخيراً الشكر لكل من يستحق الشكر .

الباحثه

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الرسوم البيانية
ح	ملخص الدراسة
ي	ABSTRACT
١	الفصل التمهيدي :الاطار العام للدراسة والدراسات السابقة
٢	المبحث الاول :الاطار العام للدراسه
٧	المبحث الثانى : الدراسات السابقة
١٠	الفصل الاول:الاطار النظري - اليورو
١١	المبحث الاول: ظهور عملة اليورو
١٤	المبحث الثانى: اهداف الفكرة
١٧	المبحث الثالث: مكونات اليورو
٢٦	المبحث الرابع: تطبيق الفكرة على ارض الواقع
٢٩	الفصل الثانى :اليورو والمعاملات المصرفية فى المصارف السودانية
٣٠	خلفية عن استعمال العملات الاخرى قبل اليورو
٣٢	المبحث الاول: اليورو والتحاويل الخارجية
٣٨	المبحث الثانى: اليورو كعملة لفتح الحساب الحر
٤٤	المبحث الثالث: اليورو والتجاره الخارجية
٥١	المبحث الرابع: اليورو وحسابات المراسلين.
٥٩	الفصل الثالث :الآثار الحاليه والمتوقعة لليورو على المصارف السودانيه
٦٠	المبحث الاول: مقاصة اليورو فى البنك المركزى.
٦٢	المبحث الثانى : اليورو وسعر الصرف .

٦٧	المبحث الثالث: اليورو كعملة احتياطي.
----	--------------------------------------

الصفحة	الموضوع
٦٩	المبحث الرابع : تجربة مصرف الساحل والصحراء للاستثمار والتجارة.
٧٤	المبحث الخامس: اختبار الفرضيات
٨٢	الفصل الرابع : الخاتمة والتوصيات
٨٣	النتائج.
٨٦	التوصيات.
٨٦	مقترحات لبحوث اخرى.
٨٧	المراجع
٨٩	الملاحق
٩٠	الملحق الاول
٩٤	الملحق الثانى
١٠٢	الملحق الثالث

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
٢١	دول الاتحاد الاوربي ودول اليورو
٢٣	دول الاتحاد الاوربي والدول الساعية للانضمام
٢٤	الدول الساعية للانضمام-الحساب الجارى
٣٠	اسعار اليورو وعملاته فى ١٢/٣١/١٩٩٩م
٣٤	التحويل الواردة من يناير - ديسمبر ٢٠٠٥م
٣٦	التحويل الصادرة من يناير - اغسطس ٢٠٠٥م
٣٩	الحسابات الجارية مقارنة بين ١٢/٣١/٢٠٠٤م-١٢/٣١/٢٠٠٥م
٤٠	الخزينة فى ١٢/٣١/٢٠٠٤م
٤١	مقارنة بين الحسابات الجارية والنقد فى ١٢/٣١/٢٠٠٤م
٤٢	مقارنة بين الحسابات الجارية والنقد فى ١٢/٣١/٢٠٠٥م
٤٦	اتجاه الصادرات السودانية ١٩٩٩م-٢٠٠٣م
٤٧	اتجاه الواردات السودانية ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م
٤٩	حصائل الصادر (البنك السودانى الفرنسى) فى ١٢/٣١/٢٠٠٤م
٥٠	حصائل الصادر (البنك السودانى الفرنسى) فى ١٢/٣١/٢٠٠٥م
٥٤	ارصدة المصارف السودانية بالبنوك المراسلة فى ١٢/٣١/٢٠٠٤م
٥٥	ارصدة البنك الفرنسى بالمراسلين فى ١٢/٣١/٢٠٠٤م
٥٦	ارصدة البنك الفرنسى بالمراسلين فى ١٢/٣١/٢٠٠٥م
٥٧	جملة استخدامات العملة الاوربية فى الفترة من ٢٠٠٠م-٢٠٠٤م
٦٤	اسعار اليورو مقابل الدولار الامريكى من ١٢/٣١/١٩٩٩-١٢/٣١/٢٠٠٤م
٦٤	اسعار الدولار الامريكى مقابل الدينار السودانى من ١٢/٣١/١٩٩٩-١٢/٣١/٢٠٠٤م
٧٥	اسعار اليورو-الدولار ،الدولار-الدينار من ١٢/٣١/١٩٩٩م-٠٨/٣١/٢٠٠٥م
٧١	نسبة ودائع العملاء (مصرف الساحل والصحراء) ٢٠٠٣م
٧٠	نسبة ارصدة المصارف (مصرف الساحل والصحراء) ٢٠٠٣م
٩٤	أسعار العملات الصادرة من البنك المركزي ديسمبر ١٩٩٨م - ٢٠٠٤م
١٠٢	اتجاه الصادرات والواردات السودانية من ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م

## قائمة الرسوم البيانية

رقم الصفحة	اسم الرسم البياني
٣٥	التحاويل الواردة من يناير - ديسمبر ٢٠٠٥م
٣٧	التحاويل الصادرة من يناير - ديسمبر ٢٠٠٥م
٣٩	الحسابات الجارية مقارنة بين ٢٠٠٤/١٢/٣١ - ٢٠٠٥/١٢/٣١م
٤٠	الخزينة في ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٤١	الخزينة والحسابات الجارية في ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٤٢	الخزينة والحسابات الجارية في ٢٠٠٥/١٢/٣١م
٤٦	اتجاه الصادرات السودانية ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م
٤٧	اتجاه الواردات السودانية ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م
٤٩	حصائل الصادر في ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٥٠	حصائل الصادر في ٢٠٠٥/١٢/٣١م
٥٤	ارصدة المصارف السودانية بالبنوك المراسلة في ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٥٦	اليورو وحسابات المراسلين كما في ٢٠٠٤/١٢/٣١م و ٢٠٠٥/١٢/٣١م
٥٨	استخدامات العملة الاوربية في الفترة من ٢٠٠٠م - ٢٠٠٤م
٦٥	اسعار الدولار مقابل الدينار السوداني من ١٩٩٩/١٢/٣١ - ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٦٦	اسعار اليورو مقابل الدولار من ١٩٩٩/١٢/٣١ - ٢٠٠٤/١٢/٣١م
٧٢	نسبة ودائع العملاء (مصرف الساحل والصحراء) ٢٠٠٣م
٧٣	نسبة ارصدة المصارف (مصرف الساحل والصحراء) ٢٠٠٣م

## مستخلص البحث

تناول البحث دور العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في الخدمات المصرفية بالمصارف السودانية ، وذلك في محاولة لإيجاد مخرج من العقبات والقيود التي واجهت المصارف السودانية في تقديم خدماتها المصرفية مع العالم الخارجي بالدولار الأمريكي بعد فرض الحظر الاقتصادي الأمريكي على السودان وتطبيق هذا الحظر على المصارف السودانية .

تناول البحث الفرضيات التالية:-

١- اليورو أثر على مكانة الدولار في المعاملات المصرفية السودانية الخارجية مثل التحويلات الخارجية وكوسيلة للدفع والتسويات في التجارة الخارجية وذلك نسبة لازدياد اهمية اليورو كعملة عالمية منافسة للدولار .

٢- الحظر الأمريكي على السودان ساعد على انتشار اليورو في المعاملات المصرفية.

٣- ارتفاع اسعار اليورو في مقابل الدولار يؤكد قوته ومقدرته في إحداث توازن مع الدولار الأمريكي وربما مع عملات أخرى .

بدأ البحث بالإطار النظري حيث تناول فيه مراحل ميلاد العملة الأوروبية الموحدة من بداية الفكرة وأهدافها والمعايير الاقتصادية المطلوبة للانضمام للوحدة النقدية مروراً بمكونات اليورو ، والدول المشاركة في هذه العملة بالإضافة إلى الدول الساعية للانضمام إلى الاتحاد الاوربي واليورو ، مع الاشارة إلى مواقف الدول الراضة للانضمام إلى نادي اليورو .

في الفصل الثاني تناول البحث دور اليورو في الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف السودانية وبدأ الفصل بمقدمة عن بعض العملات المكونة لليورو والتي كان يتم التعامل بها في المصارف السودانية ، ثم تناول الفصل دور اليورو بين العملات الأخرى في عدد من الخدمات المصرفية في المصارف السودانية وأخيراً تناول الفصل اليورو وحسابات المصارف السودانية طرف البنوك الأجنبية أو ما يسمى بحسابات المراسلين .

أما الفصل الثالث فقد تناول الآثار الحالية والمتوقعة لعملة اليورو وذلك من خلال إنشاء مقاصة لليورو بالبنك المركزي (بنك السودان) أسوة بمقاصة الدولار الأمريكي كأحد الآثار الحالية لليورو ثم تناول الفصل اليورو وسعر الصرف كما هو معمول به حالياً في المصارف السودانية ، كذلك تم مناقشة دور اليورو كعملة احتياطي في البنوك المركزية العالمية وضرورة زيادة مكون اليورو في محفظة العملات التي تشكل الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية القابلة للتداول في البنك المركزي بالسودان .

أخيراً تم اختيار تجربة مصرف الساحل والصحراء للاستثمار والتجارة عبر فرعه بالخرطوم لأهمية الدور الذي يلعبه اليورو فى هذا المصرف حيث يعتبر العملة المحلية بالمصرف من حيث رأس المال والمعاملات اليومية والميزانيات .

أما الفصل الرابع فقد تناول نتائج الدراسة وأهمية دور اليورو فى المصارف السودانية كعملة فى تقديم الخدمات المصرفية يمكن أن تكون بديلاً أو حلاً لمشكلة الدولار الأمريكى والحظر الاقتصادى ، ثم أهم التوصيات التى توصى بها الدراسة وهى :

١- تغيير طريقة حساب سعر الصرف للعملات الأجنبية باستخدام سلة من العملات تحتوى الدولار واليورو وربما عملات أخرى.

٢- ضرورة تنويع محفظة الاحتياطي من العملات القابلة للتحويل للبنك المركزى بصورة أوسع وذلك تجنباً لمشاكل الحظر الاقتصادى وحجز الأرصدة ومشكلة أحادية العملة .

٣- ضرورة تطوير الإحصائيات الصادرة من البنك المركزى أو أى جهة اختصاص لمعرفة الوضع الحقيقى لحجم التعامل بالعملات المختلفة وذلك للمساعدة فى اتخاذ القرارات وإجراء الدراسات والبحوث .

٤- ضرورة تنويع التعامل المصرفى والتجارى مع دول العالم بالعملات المختلفة تجنباً للمخاطر المختلفة ، مع المحافظة على التعامل بالدولار الأمريكى ومراعاة المصالح الوطنية السودانية فى المقام الأول .

## **ABSTRACT**

The research discussed the importance of the Euro currency in the services offered by the Sudanese banks. Such discussion aims at overcoming the many obstacles faced by the banks in dealing with the outside world through the use of the Dollar after the American Sanction.

The research is based on the following hypothesis.

1. the Euro has effected the position of the US Dollar in external Sudanese banking services such as transfers abroad, as a method of payment in external trade due to the increase in the role of the Euro as an international currency.
2. The American Sanction has helped the use of the Euro on a larger scale.
3. The rise of exchange rate of the Euro versus the Dollar proved its strength and ability to counterbalance with the Dollar and other currencies.

The research starts out by showing the different stages of the Euro's development since the very beginning since it was a mere idea. The research contains, as well, a review of the goals of the Euro's usage, the economic requirements for its adoption as a currency, the adoptive countries, the countries interested in joining the Euro's club and the countries refusing to join.

Chapter two addresses the role of the Euro in the banking services offered by the Sudanese Banks. This chapter opens with an introduction on the currencies that constitute some of the Euro's components.

The chapter finally discusses the use of the Euro in the Sudanese banks' accounts with foreign banks (correspondent banks).

Chapter three discusses the present effects as well the expected effects of the Euro currency through the establishment of a Euro clearing system in the central bank equally with US Dollar clearing as one of the present effects, the same chapter discussed the Euro, and the exchange

rate as used presently by Sudanese bank, the role of the Euro as a reserve currency in the international central bank and the necessity of increasing the Euro component in the currency basket in the cash reserve of foreign currencies exchangeable in the bank of Sudan.

The Sahel-and-Sahraa Bank, Khartoum branch, has been taken as an example in this study because of the important role the Euro plays in it and the fact that it uses the local currencies for daily transactions and budgets.

Chapter four shows the findings of the research ,and underscores the importance of using Euro in the Sudanese banks to replace and solve the US Dollar problem and American sanction.

**Recommendations :**

- i. Changing the method being used to determine the exchange rate by using a basket of currencies including the Dollar, Euro and possibly other currencies.
- ii. Large scale diversification of the foreign currency portfolios exchangeable at the Central Bank to guard against problems relating to the sanction, freezing of funds and having a single currency.
- iii. The need for promoting statistics conducted by the Central Bank ,or any competent authority for that matter, to really assess the extent of foreign exchange transactions, which will help making correct decisions and conducting studies and researches.
- iv. The need to use varied currencies in the commercial and banking deals with other countries to avoid potential risks. However, the Dollar must be maintained in all dealing, and the national interests of Sudan must always be given priority.